

٥ - اغلاق القنصلية الاردنية في القدس ، اعتباراً من السادس من تموز عام ١٩٤٩ « بعد ان اصبحت القدس تابعة للادارة الاردنية » .

٦ - ربط دارالاذاعة الفلسطينية بوزارة الخارجية الاردنية ، بموجب قرار لمجلس الوزراء الاردني ، صدر في ايار ١٩٤٩ .

٧ - الغاء اجراءات الجمارك بين الضفتين ، بدءاً من الثاني عشر من كانون الاول ١٩٤٩ .

٨ - تجنيس الفلسطينيين بالجنسية الاردنية ، حيث تمت هذه العملية على مرحلتين . ففي شهر شباط من العام ١٩٤٩ كانت المرحلة الاولى من هذه العملية ، حيث صدر ذيل مؤقت لقانون جوازات السفر رقم ٥ لسنة ١٩٤٢ باسم قانون رقم ١١/١٩٤٩ ، نصت المادة الثانية منه على انه « يجوز لاي شخص عربي فلسطيني يحمل جنسية فلسطينية الاستحصال على جواز سفر اردني بموجب قانون جوازات السفر المؤقت رقم ٥ لسنة ١٩٤٢ » . اما المرحلة الثانية فقد كانت في شهر كانون الاول من العام ١٩٤٩ ، حين صدر « قانون اضافي لقانون الجنسية الاردنية رقم ٥٦ لسنة ١٩٤٩ » حيث نصت المادة الثانية منه على ان « جميع المقيمين عادة عند نفاذ هذا القانون في شرق الاردن او في المنطقه الغربية التي تدار من قبل حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ممن يحملون الجنسية الفلسطينية يعتبرون انهم حازوا الجنسية الاردنية ويتمتعون بجميع ما للاردنيين من حقوق ويتحملون ما عليهم من واجبات » .

ويصدر هذه الاجراءات الادارية - السياسية ، كانت عملية الضم الفعلية قد تمت ، قبل ان يعلنها مجلس نواب الضفتين ، الامر الذي مكن رئيس الوزراء الاردني من اصدار بيان في مطلع العام ١٩٥٠ يعلن فيه « بمناسبة رفع الحواجز فيما بين الضفتين الشرقية والغربية من المملكة الاردنية الهاشمية ، اصبح لا مجال لاعتبار البلاد الواقعة في الضفة الغربية بلداً اجنبية ( ٠٠٠ ) وتعتبر البلاد الواقعة في الضفتين المذكورتين وحدة واحدة » .

وقبل ان ينصرم العام ١٩٤٩ ، صدرت ارادة ملكية بحل مجلس النواب الاردني ، اعتباراً من الاول من كانون الثاني عام ١٩٥٠ ، تمهيداً لاجراء انتخابات جديدة « تشمل الضفتين » . وعُدل قانون الانتخابات «فضعف عدد اعضاء مجلس النواب وعدد اعضاء مجلس الاعيان ، وعين يوم ١١ نيسان موعداً لانتخاب اعضاء المجلس النيابي الجديد » (٢٢) .

ولدى اجراء عملية الانتخابات ، كانت الاجواء السياسية تشير الى ان هذه هي اخر خطوات عملية الضم ، خاصة وان كافة الاجراءات الادارية - السياسية ، التي صدرت خلال العام ١٩٤٩ ، كانت قد مهدت الطريق امام تقنين عملية الضم